الميول القرائية لطلبة المرحلة الرابعة في قسم المعلومات والمكتبات جامعة البصرة (دراسة حالة)

م.م. شاكر طاهر باشط

جامعة البصرة / كلية الآداب قسم المعلومات والمكتبات

Journalofstudies2009@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث للتعرف على الميول القرائية لطلبة قسم المعلومات والكتاب – المرحلة الرابعة من حيث تعريف الميل والقراءة لغة واصطلاحا ومفهوم الميول القرائية فضلا عن أهمية القراءة وعسر القراءة وأهدافها في التربية الحديثة وذكر أنواعها واستخدام المنهج الوضعي (دراسة حالة) واستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من الطلبة واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية في الجانب النظري.

الكلمات المفتاحية: (الميول القرائية، المنهج الوضعي، التربية الحديثة).

The reading tendencies of fourth-year students in the Department of Information and Libraries, University of Basra (Case Study)

Shaker Taher Bashat

Basra University / College of Arts, Department of Information and Libraries

Abstracts:

The research aims to identify the reading tendencies of the students of the Information and Book Department - the fourth stage in terms of defining the tendency and reading linguistically, idiomatically and the concept of reading tendencies as well as the importance of reading and dyslexia and its objectives in modern education and mentioning its types and the use of the positive approach (case study) and the use of the questionnaire as a tool for collecting information from students and using Traditional and electronic information sources in the theoretical aspect.

Keywords: (reading tendencies, positivistic approach, modern education).

مشكلة البحث :

ان الميول القرائية ترتبط بالحاجات الشخصية من اجل اشباع الرغبات الدراسية والتثقيفية ولكن مشكلة البحث في :

١ـ ما هي المعوقات التي يأتي بها الطلبة في القراءة ؟

٢ـ ما هي أنواع الكتب او المواضيع التي تشبع الميول القرائية للطلبة ؟

الأهداف :

هدف البحث للتعرف على :

١ـ المعوقات التي تحول بين القارئ والقراءة .

٢ـ المجموعة المكتبية التي توفرها المكتبة لإشباع الميول القرائية للطلبة .

٣ـ الفوائد التي توفرها القراءة .

أهمية البحث :

ان للقراءة والاطلاع أهمية كبيرة على المستوى الدراسي الجامعي خصوصا ، فالقراءة تمكن الفرد من التعرف على ما يدور حوله في المجتمع وما يدور في العالم ، وهي أداة لإشباع الحاجات لدى القاريء

وتقدم له ما يفيد في حياته ويساعده في حل مشكلاته كما تساعده على معرفة إمكاناته وقدراته للقراءة كل تلك المزايا والفوائد فأن عملية التعرف على الميول القرائية ضرورية جدا ،

اذ ان تعزيز هذه الميول وتنميتها واستثمارها تعد هدفا في نشر المعرفة في المجتمع فضلا عن القاء الضوء على الوسائل التي تنمي هذه الميول والفائدة المرتجاة منها .

التساؤلات :.

١ـ ما هي اهم الفوائد التي تحققها القراءة من وجهة نظر طلبة كلية الآداب – قسم المعلومات والمكتبات؟

٢ـ هل تساهم القراءة الحرة في التعليم الذاتي لدى الطلبة ؟

٣ـ هل تساهم المكتبة في اشباع الميول القرائية للطلبة ؟

المنهج :

استخدام منهج دراسة الحالة

مجتمع البحث

طلبة المرحلة الرابعة – قسم المعلومات والمكتبات – كلية الآداب / جامعة البصرة.

_ الميل : (١)

أ ـ لغة :. ((ورد في المعجم الوسيط مالَ ميلا وميلانا : زال عن استوائهِ . يقال مال الحائط لم يكن مستقيما)).

ب ـ اصطلاحا :. في معجم المصطلحات التربوية والنفسية فالميول ((تشير الى ما يهم به الافراد (الطلاب) ويفضلونه من أشياء ونشاطات ومواد دراسية ، وما يقومون به من اعمال ونشاطات محببة اليهم يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح)) .

ـ وبعبارة أخرى فهي تعبر عن اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل الفرد يعطي انتباها واهتماما ما لموضوع معين ويشترك في أنشطة ادراكية (عقلية) او (علمية) ترتبط به ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة ومن ثم فان الميول تمثل نزاعات سلوكية (شخصية) ، إيجابية نحو شيء او موضوع ما .

ـ وفي معجم علم النفس :.

((الميل اتجاه واضح لتقدم الحركة او الفكر باتجاه نزعة فطرية او مكتسبة)).

ـ فالميل سمة من سمات الشخصية الإنسانية ، كما انه استعداد تجاه تقبل شيء او نشاط معين وهو من الدوافع السلوكية المكتسبة من تفاعل الانسان مع بيئته ويوجه صاحبه للاستجابة الى ناحية معينة كما ان عدم توافره يجعلنا نعمل بأقل مجهود لنؤدي واجبا ، او نتجنب عقابا .

والميل سمة من سمات الشخص يمكنه من الاتجاه نحو قراءات معينة الى نفسية تحقق ما يرجوه من اكتساب الخبرات والمعلومات التي تساعده في رفع مستواه العلمي والثقافي .(٢)

عرف (فضل الله ، ١٩٩٠،١١) الميول القرائية بانها :.(٣)

الاهتمام بمواد او بمجالات او بموضوعات قرائية محددة والاقبال على قراءتها اكثر من غيرها ، او هي الوصول باهتمامات التلاميذ تجاه المواد القرائية المختلفة ، ومجالاتها ، وأنواعها ، وموضوعاتها المتنوعة الى مستوى من التحسن والزيادة ، وجذبهم للارتباط بها والاقبال على قراءتها عن طريق برامج تعد خصيصا لذلك .

ـ وعرفها (محمد سالم ، ١٩٩٦،١٢) بانها :.

أنواع قراءات في مجالات معينة يفضلها الطالب على غيرها من الأنواع الأخرى ، ويستمتع بقراءتها فعليا بدرجة اكبر من غيرها .

ـ وعرف ايفانز الميول بأنه :.

اصطلاح خاص وموجه نحو نشاط معين وهو استجابة للتقبل او الانجذاب ، وهو مظهر من مظاهر السلوك ، وليس كياناً مستقلا بذاته .

ـ كما عرفها ماهر صبري بأنها :.

هي احدى نواتج التعلم في الجانب الوجداني ، وهي عبارة عن تنظيمات عاطفية تجعل الفرد يميل الى شيء ما فيحبه ، او لا يميل اليه فيعزف عنه ويكرهه ، وتتنوع الميول تبعا لمجالها فهناك ميول علمية ، وهناك ميول أدبية وهناك فنية .

ـ تعريف القراءة :. (٤)

أ ـ لغة :.

ورد في لسان العرب لابن منظور ((قراءهُ يقرأهُ ، الأخيرة عن الزجاج ، قرء وقراءة وقرآنا ، الأولى عن اللحياني ، فهو مقروء . وقراءة الكتاب قراءة وقرانا . ومنه سمي القرآن . واقرأهٌ القرآن ، فهو مُقرئ وقال ابن الاثير : تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن ، والاصل في هذه اللفظة الجمع ، وكل شيء جمعته فقد قرأته .

ـ كما هي في مختار الصحاح (قرأ) الكتاب (قراءة) و (قرآنا) بالضم و (قرأ) الشيء (قرآنا) ، بالضم أيضا جمعه وضمه ومنه سمي القرآن لأنه يجمع الصور ويضمها . وقوله تعالى : ((ان علينا جمعه وقرآنه)) أي قراءته .

ب ـ اصطلاحا :.

تطرق كثير من التربويين الى مفهوم القراءة فعرفها بعضهم بانها : عملية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني ، والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني .

ـ اطلق عميد الادب العربي (طه حسين ،١٩٩٨/٢٩-٣٠) على القراءة بأنها :.

زاد الشعب يقبل عليها ويشبع بها جوعه الى العلم والمعرفة والوان الحضارة ، وفي الشعوب العربية بوجه خاص ، ولا نعرف شيئا يحقق للإنسان تفكيره وتعبيره ومدينته كالقراءة ، فهي تصور التفكير على انه اصل لكل ما يقرأ ، وعلى انه غاية لكل ما يقرأ فالكاتب يفكر قبل ان يكتب واثناء كتابته ، والقارئ يفكر فيما يقرأ اثناء قرأته ، وبعد ان يقرآ ، وكذلك يمضي الانسان في تحقيق هاتين الخصلتين اللتين تميزانه وتضعانه حيث أراد له ان يكون من التفوق والرقي ، وهما : العقل والمدنية .(٥)

ـ خلال هذا يتضح ان القراءة تعتبر أساس المعرفة اذ لا معرفة من دون قراءة ، كما انها وسيلة من وسائل الاتصال بين البشر بمختلف دولهم وثقافاتهم ولغاتهم وبذلك تدعونا للاطلاع على ثقافات الأمم المختلفة سواء كانت الأمم السابقة او المعاصرة كما انها تساعد في بناء وتكوين شخصية الفرد في المجتمع ككل وهذا الفرد من الممكن ان يكون موظفا او أستاذا او طالبا جامعيا وما الى ذلك كما انها تساعد في اثراء الفرد لغويا وفكريا أي تزيد من الخبرة الشخصية

في المجالات التي تميل القارئ لها ، أيضا تساهم وتساعد الطالب على البحث في المعلومات التي يحتاجها اثناء دراسته ، ومن الممكن ان ترقى بالمجتمعات نحو الأفضل .

- مفهوم الميول القرائية :.(٦)

بداية يجب ان نفرق بين عدة مصطلحات هي :. الميول الى القراءة او الميول القرائية ، وبين الميول في القراءة ، اما المصطلح الأول فيعني ميل المتعلم الى عملية القراءة ، و لها واستمتاعه بها دون النظر الى مجال معين من مجالاتها ، وهذا النوع من الميل يمكن للمعلم ان يوجده بمجرد التحاق الطفل بالمرحلة الابتدائية ، اما المصطلح الثاني فيقصد بها ميل القارئ الى مواد او موضوعات قراءة محددة مثل : قراءة القصص ، او الشعر ، او الموضوعات العلمية ... الخ .

كما ان هناك فرقا بين الميول الى القراءة والتفضيلات القرائية ، فالتفضيلات القرائية تشير الى ميل الفرد الى قراءة ما ينبغي قراءته في مواقف معينة ، أي ليس بالضرورة ان يكون الفرد قد قرأ هذه المواد او الموضوعات ، ولكن ما ينبغي ان يقرأ في سياق او موقف ما ، اما الميول فتشير الى المواد التي قرآها الفرد بشكل فعلي ويتمثل هذا ببعض المؤشرات منها :.

١- قراءة الكتب والمجلات وشرائها .

٢- الاشتراك في جماعات القراءة .

٣- الاشتراك في المسابقات القرائية .

يمكن ان نعرف الميول القرائية بانها التوجه الى نوع من القراءات التي يفضلها الشخص بما يلبي رغباته واهتماماته البحثية والدراسية والتثقيفية .

- مفهوم القراءة (٧) :_

لعلنا لا نكون ساذجين حينما نطرح هذا السؤال ما القراءة ؟ وما مفهومها ؟

ولعل السبب في طرح مثل هذا السؤال اننا نجد انفسنا امام مفاهيم متعددة للقراءة ، وليس مفهوما واحدا ، لان لكل مجال علمي او بحثي رؤيته وتفسيره في تحديد مفهوم القراءة ، فعالم النفس مثلا ينظر للقراءة على انها عملية ادراكية (فسيولوجية) ، كما انها عملية عقلية ، والطبيب ينظر اليها على انها استقبال شبكية العين للرمز الكتابي ، ونقل العصب البصري لهذا الرمز الى مركز القراءة في المخ البشري ، واللغوي ينظر اليها على انها عملية تصويت ، او نطق للمفردات ، وتتم عملية التصويت هذه بفعل هواء الزفير الخارج من الصدر وضغطه على الاحبال الصوتية الموجودة اعلى الحنجرة ، وعالم الاجتماع ينظر للقراءة على انها تفاعل القارئ مع المقروء ، وبحثه عن محتوى اجتماعي في هذا الموضوع او ذاك .

أي انه لا يوجد تعريف او مفهوم واحد للقراءة وانما هناك تعريفات ومفاهيم تتفق أحيانا ، وتفترق أحيانا كثيرة وفق الزاوية او الفلسفة التي نظر بها لهذا الفن من جهة ووفق الخلفية المعرفية لمن يسعى لوضع تعريف للقراءة من جهة ثانية

أهمية القراءة :.(٨)

لعل من اعظم الأدوات على أهمية القراءة انها كانت اول امر الهي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي وذلك من الحث على أهمية القراءة

الكثير اذ يقول رب العزة _ سبحانه وتعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق(١) خلق الانسان من علق (٢)اقرا وربك الاكرم (٣) الذي علم القلم (٤) علم الانسان عالم يعلم(٥)) [العلق: ١-٥]

وتعتبر القراءة اهم وسائل كسب المعرفة فهي تمكن الانسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها وسنظل دائما اهم وسيلة الاتصال الانسان بعقول الاخرين وافكارهم بالإضافة الى اثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة وهناك فرق واضح بين انسان قارئ اكتسب

الكثير من قراءاته وانسان اخر لا يميل الى القراءة ولا يلجا اليها فالقراءة تحتوي على أمور ثلاثة مهمة وهي :_

١_ الملاحظة

٢- الاستكشاف

٣_ البحث الذاتي عن المعرفة

وتعتبر القراءة الركيزة الأولى لعميلة التثقيف وهي مكملة لدور المدرسة ووسيلة من اهم وسائل التعلم وذلك لما يشهد العالم المعاصر من انفجار معرفي وعلمي وتقني لأنها المفتاح الحقيقي لمواكبة هذا التغير المعرفي المتلاحق .

تعريف عسر القراءة:_ (٩)

١- تعريف الجمعية العالمية للديسلكسيا (٢٠٠٣)

الديسلكسيا هي صعوبة تعلم خاصة عصبية المنشأ تتميز بمشكلات في دقة او سرعة التعرف على المفردات والتهجئة السيئة وهذه الصعوبات تنشا في العادة من مشكلة تصيب المكون الفونولوجي (الصوتي) للغة ودائما غير متوقعة عند الافراد اذا قورنت بقدراتهم المعرفية الأخرى مع توافر وسائل التدريس الفعالة والنتائج الثانوية لهذه الصعوبات قد تتضمن مشكلات في القراءة والفهم وقلة الخبرة في مجال القراءة التي تعيق بدورها نمو المفردات والخبرة عند الافراد .

٢- تعريف الجمعية البريطانية للديسلكسيا (٢٠٠٣)

هي خليط من القدرات والصعوبات الموجودة عند افراد والتي تؤثر على عملية التعلم في واحد او اكثر من مهارات القراءة الكتابة الهجاء وربما تكون هناك صعوبات أخرى وصاحبة ولاسيما فيما يتعلق بعمليات التعامل مع المعلومات والذكرة قصيرة الاجل والتتابع والادراك البحري والسمعي للمعلومات واللغة المنطقة والمهارات الحركية .

وان هذا التعريف لم يقتصر فقط على الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجئة بل امتد ليشغل صعوبات في التعامل مع المعلومات (سرعة التعامل مع بعض المعلومات وبطئ التعامل مع المعلومات أخرى) والذاكرة قصيرة الاجل والتتابع والمهارات الحركية غير ان التعريف لم يتطرق الى اية نظريات تفسر حدوث عسر القراءة فلم لم يذكر سببها ولكنه اقتصر فقط على وصف عسر القراءة.

ـ حاجة الفرد الى القراءة :_(١٠)

القراءة حاجة لازمة لحياة الفرد النامي والمجتمع الراقي يحتاجها الفرد في جميع أدوار حياته ولا تقل حاجته اليها وهو طفل اذ تروي ظمأ حب الاطلاع عنده فتنتمي خبرته وتزيد متعته عن حاجته اليها وهو شاب او كهل لأنها وسيلة من اهم الوسائل التي تعبئه على الاستفادة من اراء وخبرة جميع المفكرين من جميع الشعوب وجميع الأجيال كما يقول ساطح الحصري وقد قال بعض العلماء (ان مكة القراءة بمثابة حاسة مكتبة تنظم الى الحواس الاصلية وتزيد في مقدرة اطلاع الانسان فكما انه الانسان يطلع على كثير من الأشياء بواسطة حواسه مباشرة فانة يستطيع ان يطلع على كثير من الأمور بواسطة القراءة بصورة غير مباشر) وبواسطة القراءة أيضا يمكن الافراد ان يوسع معارفة في كل حين ويطلع على أي شيء يحتاج الية وذلك بمطالعة الكتب والصحائف الرسائل فالقراءة هي الينبوع الفياض الذي يمد الفرد دائما بالأفكار الغزيرة القيمة التي تشحذ قواه

العقلية وترهف مشاعر فيصبح اكثر قدرة على مجابهة الحياة بما فيها من مصاعب وعقبات وعلى ضوء القراءة يرى بوضوح طريق عمله فيتعلم كيف يعمل حسب حاجاته ورغباته وبهذي القراءة يستطيع ان يحل بعض مشاكله اليومية التي تعترضه وتقف حجر عثرة في سبيل نجاحة ولهذا اكله كانت القراءة ولاتزال حاجة لازمة لها قيمتها واثرها في الحياة الفرد وفي نمو .

ـ اهداف القراءة في التربية الحديثة والاسس التي تبنى عليها :_(١١)

ان البحوث في القراءة ، وتعليم مبادئها ، كانت الى زمن غير بعيد في الغرب ، كما هي لا تزال عندنا الان تحمل طابع المدرسة القديمة او التربية التي تعنى بالمادة الدراسية منعزلة عن الطفل المتعلم بقابلياته ومواهبه ، وتعير المادة الدراسية أهمية كبرى غير غائبة بدرس هذه القابليات والمواهب واختلافها من فرد لأخر ، وبمدى هذه القابليات وعملها في استيعاب هذه المادة

الدراسية ، ولهذا السبب كانت جهود المربين والمشتغلين في التعليم تتركز في اثناء بحثهم عن القراءة وتعليم مبادئها في مادة القراءة ، وتستهدف في الغالب جمع الحقائق المهمة عن الطرق والأساليب التي يتعلم بها الأطفال (الطلبة) القراءة.

كما انها كانت تبحث عن المهارات التي يحتاجها الأطفال (الطلبة) لتتكون عندهم عادات صالحة للقراءة.

ولهذا كانت المدرسة القديمة لا تهدف من تعليم الطفل مبادئ القراءة الى اكثر من تنمية قدرة الطفل على قراءة الكلمات وتقطيعها ، وتحليلها ومعرفة الحروف بأصواتها ، والى تكوين القدرة أيضا على الانتقال من كلمة الى أخرى تليها ، او من سطر الى اخر ، وتعويد الطفل هذا الانتقال بسرعة .

وهكذا ظلت الية القراءة والقدرة عليها هدفا يتجه اليه في تعليم مبادئ القراءة الى زمن غير بعيد عنا ، حتى قام اقطاب التربية الحديثة في الغرب أمثال : witty،kopel، gray وغيرهم ممن بحثوا في القراءة وطبيعتها وطرق تدريسها وأهدافها وما الى ذلك ، بحثا مستفيضا ضاقت به مؤلفاتهم الواسعة على كثرة عددها واختلاف موضوعاتها فلم يرضوا بآلية القراءة ان تبقى هدفا لموضوع له قيمته ومكانته في التربية الحديثة لما للقراءة من الأثر الطيب في زيادة نمو الطفل المتعلم ، وتقوية شخصيته واذكاء ولعه وانماء خبرته .

وقد اتفقت اراء المربين على جعل الاجادة في القراءة ، وحولهما يجب ان تتركز جهود المعلم المكلف بتعليم الاحداث مبادئ القراءة .

_ أنواع القراءة :_(١٢)

مهما اختلفت مواضيع القراءة وتنوعت اغراضها يمكن حصرها في نوعين رئيسيين ، الأول القراءة الجهرية والثاني القراءة الصامتة .

فالقراءة الجهرية هي التي ينقل فيها القارئ المقروء بمعناه ولفظه والى المستمع مستعينا بجهاز النطق .

اما القراءة الصامتة فهي التي يدرك فيها القارئ المعنى المقصود بالنظر دون نطق الكلمات او الهمس بها .

وادراك المعنى في القراءة الصامتة من الكتابة لا يختلف كثيرا عن مدلول الصورة من الصور ، فالقارئ الذي يقرئ جملة صامتة ويدرك معناها دون النطق بكلماتها ، كالنظر الذي يدرك مدلول صورة ، بمجرد النظر اليها .

والتجارب العديدة التي أجريت لمعرفة امكان القراءة بدون همس دلت على ان القراءة الصامتة أحيانا ممكنة بدون النطق ، اذ تبين ان بعض القراء يستطيع القراءة ، وهو يحرك أعضاء النطق

بغير المقروء ، كما لوحظ أيضا ان معظم القراء عندما يحاولون القراءة الصامتة ينطقون في عقولهم او يتبعون بعقولهم العبارات المقروءة وقد تبين أيضا ان كثيرا من القراء ينطقون بالعبارات المقروءة كلمة كلمة او جزءا من الكلمة ويتبعون بآذانهم ما يقرءون بعقولهم .

ويعزى هذا الى اننا في العادة نسمع ما نتكلم به .

الهوامش حسب ورودها في البحث

١- – فريش مصطفى . مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية : الجزائر :٢٠٠٩.ص١٥ .

عبد الرحمن حسن : الميول القرائية لدى الطلاب او الجامعة وطالباتها . دراسات في المناهج الدراسية ، مج ١٩ / ١٩٨٨.

٢ – ماهر شعبان عبد الباري : سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية :_ عمان : دار المسيرة ، ٢٠١٠. ص٢٤.

٣ – سعيد خنفور– دور المدرسة الابتدائية في تنمية الميول القرائية :_ الجزائر : (د ت) ، ٢٠١٥.ص١٦.

٤ – ماهر شعبان عبد الباري/ مصدر سابق .

٥ – ماهر شعبان عبد الباري ، المصدر نفسه

٦– ماهر شعبان عبد الباري ، المصدر نفسه .ص٢٦

٧ – ماهر شعبان عبد الباري ، المصدر السابق .ص٢٣

٨ – عادل يوسف ابو غنيمة – عسر القراءة وطرق العلاج :_ مصر : الدار الاكاديمية للعلوم ، ٢٠١٠ .ص٤٣.

٩ – صبيحة عكاش فارس – تعليم مبادئ القراءة :_ بيروت : دائرة التربية الجامعة الاميركية ، ١٩٥٦.ص٣ .

١٠ – صبيحة عكاش، المصدر نفسه .ص٦

١١ – صبيحة عكاش، المصدر نفسه .ص٢٠

الجانب العملي :

١ – تم استخدام، الاستبانة في الحصول على المعلومات وتنزيلها في جداول وتحليل الإجابة كما موضح ادناه .

السؤال	نعم / ت	نعم النسبة المئوية	لا ت	لا النسبة المئوية	المجموع
هل تجد هدفا من القراءة		%١٠٠	صفر	%٠	٥٠

جدول (١) يبين الهدف من القراءة .

يتبين من الجدول رقم (١) ان اعلى نسبة لإجابة الطلبة على مدى افادتهم من الفراءة بلغت ١٠٠% وادنى نسبة صفر% وذلك للأهمية الكبرى التي تحتلها القراءة عند مجتمع طلبة قسم المعلومات والمكتبات فضلا عن طبيعة التخصص الموضوعي الذي يدرسونه .

ما الهدف من القراءة	ت	النسبة المئوية
للمتعة فقط	صفر	%٠
لكسب المعلومات	٤٨	%٩٦
لحل مشكلة ما	٢	%٤
المجموع	٥٠	

جدول (٢) يبين ، الهدف من القراءة

يتضح من الجدول رقم (٢) امن اعلى نسبة للهدف من القراءة بلغت ٩٦% والخاصة بكسب المعلومات وخاصة المتعلقة بالمناهج التعليمية والأمور العامة في الحياة ، بينما بلغت نسبة ٤% للحصول على معلومات لحل مشكلة ما .

ويلاحظ ان القراءة للمتعة بلغت نسبتها صفر وقد يعود ذلك لانشغال طلبة المرحلة الرابعة بالدراسة حيث ان الدراسة والواجبات فضلا عن انشغال الطلبة ببحث التخرج وانمام متطلباته

البحث عن المعلومات	ت	النسبة المئوية
كامل الكتابة	١١	%٢٢
الفهرس	٢٧	%٥٤
المقدمة	٤	%٨
تحت عنوان معين	٨	%١٦
المجموع	٥٠	

جدول رقم (٣) يبين البحث عن المعلومات

تبين من الجدول رقم(٣) ان اعلى نسبة في البحث عن المعلومات هي الفهرس ٥٤% وذلك للاطلاع على محتويات الكتابة ، اما كامل الكتاب فهو ثاني اعلى نسبة ٢٢% ويرجع ذلك الى ذوق القارئ حيث ان البعض منهم يفضل الاطلاع على النص الكامل ، اما الاختيار تحت عنوان معين ١٦% فقد يكون اختصارا للوقت ، ولكن ذلك قد لا يؤدي الغرض المطلوب من

القراءة ، اما المقدمة فقد بلغت النسبة ٨% يرجع اليها بعض الطلبة للحصول علة مختصر المادة الاصلية

.

الاحتياجات لاستيعاب القراءة	ت	النسبة المئوية
قراءة النص عدة مرات	٢٣	%٤٦
تلخيص المعلومات	٢٧	%٥٤
المجموع	٥٠	

جدول (٤) يبين الاحتياجات المطلوبة لاستيعاب القراءة .

يتضح من الجدول رقم (٤) الاحتياجات المطلوبة لاستيعاب القراءة بان تلخيص المعلومات هي اعلى نسبة حيث بلغت ٥٤% التي يمكن الرجوع اليها وتلخيص اهم المعلومات الموجودة في الكتاب ، او قد يكون عدد صفحات الكتاب كبيرا او لا يكون متاحا في كل وقت ، اما قراءة النص عدة مرات ٤٦% يرجع لطبيعة المستفيد نفسه فربما تكون لديه مشكلة في فهم النص .

افضلية القراءة	ت	النسبة المئوية
ضمن مجموعة	٣	%٦
لوحدك	٤٧	%٩٤
المجموع	٥٠	

جدول رقم (٥) يبين افضلية القراءة .

يتبين من الجدول رقم (٥) ان افضلية القراءة تكون عندما يقرأ الطالب لوحده حيث بلغت نسبة الإجابة ٩٤% لعدة أسباب منها للتركيز او للتلخيص وعدم الشوشرة واضاعة الوقت في احاديث جانبية ، اما القراءة ضمن مجموعة فكانت النسبة ٦% وذلك يرجع لعدة أسباب منها رغبة القارئ . وتكون القراءة ضمن مجموعة فوائد للقارئ منها مناقشة المادة الموجودة في مصدر المعلومات

وطرح الاراء والايجابيت والسلبيات وطريقة عرض المادة مما يؤدي الى تطوير ملكة النقد عند القاريء وتقييمه للمادة.

السؤال	نعم ت	نعم النسبة المئوية	لا ت	لا النسبة المئوية	المجموع
هل تلخص دائما ما تقرؤه؟	٢٣	٤٦%	٢٧	٥٤%	٥٠

جدول رقم (٦) يبين تلخيص المستفيدين للماجة المقروءة .

يتضح من خلال جدول رقم (٦) ان النسبة الأعلى لتلخيص المعلومات هي (لا) حيث بلغت ٥٤% وذلك لضيق الوقت لكونهم طلبة ولأنشغالهم بالواجبات الدراسية والامتحانات ، ونسبة ٤٦% للإجابة (نعم) لان التلخيص يساعد القارئ لاستعادة تذكر المعلومات المهمة والاطلاع من فترة الى أخرى .

نوع الكتب	ت	النسبة المئوية
كتب دينية	٩	١٨%
كتب فكرية	١٢	٢٤%
روايات	٢١	٤٢%
أخرى	٨	١٦%
المجموع	٥٠	

جدول رقم (٧) يبين أنواع الكتب التي يفضلها المستفيدين من القراءة

يتبين من خلال جدول رقم (٧) أنواع الكتب التي يميل اليها الطلبة وكانت اعلى نسبة هي الروايات ٤٢% وذلك لسهولتها ووقتها والخيال الذي تحتويه بعضها ويحتوي بعضها الاخر

على معلومات تاريخية او فلسفية وما شابه ذلك ، اما الكتب الفكرية بلغت ٢٤% يقوم الطلبة بقراءتها للاطلاع والامتلاك ثقافة عامة كما انها تنمي وعي الفرد (الطالب) في الحوارات والنقاشات، اما الكتب الدينية بلغت النسبة ١٨% تلاقي الاهتمام من فئة من الطلبة الشباب

لحاجتهم الى هذه المعلومات في حياتهم العامة والنقاشات كذلك ، اما الكتب الأخرى بلغت ١٦% فقد تتضمن مواضيع أخرى قد تكون تاريخية ، فلسفية ، نفسية .

أنواع القراءة الحرة التي يميل اليها الطلبة؟	ت	النسبة المئوية
تحتوي على كثير من الوصف والتحليل	٣	%٦
تعرض أفكارا مثيرة للتفكير	١٩	%٣٨
تحتوي على معلومات مفيدة عن أشياء غير مألوفة	٢١	%٤٢
تتناول احداث اقتصادية واجتماعية	٣	%٦
غير ذلك	٤	%٨
المجموع	٥٠	

جدول رقم (٨) يبين الميول القرائية للطلبة في قسم المعلومات والمكتبات .

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) ان اعلى نسبة لأنواع القراءة الحرة التي يميل اليها الطلبة كانت لا نها تحتوي معلومات مفيدة عن أشياء غير مألوفة ٤٢% وذلك لغرابتها كونها معلومات جديدة تثير الفضول لدى القارئ كما ترسخ حب الاطلاع والتوسع في البحث عن معلومات شبيهة بها ، اما انها تعرض أفكارا مثيرة للتفكير بلغن النسبة ٣٨% وهي أفكار مهمة ربما يحتاجها الطالب بدراسته او بحياته او بمراجعة كتبه اما الإجابة بغير ذلك ٨% قد تكون لأسباب أخرى خاصة بالشخص نفسه ومن أنواع القراءة الحرة أيضا ما تتناول احداث اقتصادية واجتماعية فقد بلغت نسبتها ٦% ربما تفيد من لديه تجارة او لمعرفة الأحوال في المجتمع ، وبالنسبة لأنها تحتوي على الكثير من الوصف والتحليل بلغت النسبة ٦% قد تناسب عمر الطالب او قد تكون شخصية الطالب حالمة وتحب الخيال

هل ترى ان القراءة :_	ت	النسبة المئوية
لا يمكن الاستغناء عنها	١٤	%٢٨
مهمة	٣٦	%٧٢
ليست ضرورية	صفر	%٠
مملة	صفر	%٠
مضيعة للوقت	صفر	%٠
المجموع	٥٠	

جدول رقم (٩) يبين الغرض الذي تؤديه القراءة للطلبة .

يتبين من خلال جدول رقم (٩) الغرض الذي يمكن ان تؤديه القراءة للطلبة بأنها مهمة ٧٢% لأنها تشمل كل جوانب الحياة ، سعة الأفق، تساهم في زيادة الادراك والوعي ، وأيضا لا يمكن الاستغناء عنها ، بحيث تخيل عالم بلا قراءة وقد بلغت نسبتها ٢٨% .

من يشجعك على القراءة؟	ت	النسبة المئوية
الوالدين	٧	%١٤
الأساتذة	٥	%١٠
الأصدقاء	٤	%٨
لا احد	٣٤	%٦٨
المجموع	٥٠	

جدول رقم (١٠) يبين الأشخاص الذين يشجعون على القراءة .

يتضح من الجدول رقم (١٠) الأشخاص الذين يشجعون الطالب على القراءة ، اعلى نسبة كانت ٦٨% بأن لا احد يشجع الطلاب على القراءة ربما يكون سبب ذلك وجود الطالب في عائلة امية او لا تهتم بالقراءة او ربما محيطة ومجتمعة لا يعطي أي أهمية للقراءة والكتب ، اما اذا كان الوالدين يشجعون على القراءة فبلغت النسبة ١٤% ويرجع ذلك لأسباب منها مثلا وجود مكتبة خاصة في البيت او ان الوالدين متعلمان ولديهما اهتماما بذلك ، اما بالنسبة للتشجيع من قبل الأساتذة بلغت النسبة ١٠% وذلك عندما يرى الأستاذ طالبا لديه ميولا أدبية او أفكارا خاصة ومميزة ، اما بالنسبة للأصدقاء بلغت النسبة ٨% ربما يكونون يحبون القراءة الحرة ويشجعون اصدقاءهم عليها .

ماذا تساعد القراءة	ت	النسبة المئوية
تطوير مهاراتك اللغوية	١٧	%٣٤
التعبير عن افكارك الخاصة	١٣	%٢٦
ادراك بيئتك ومحيطك بوعي اكبر من السابق	٢٠	%٤٠
لا شيء	٠	%٠
المجموع	٥٠	

جدول رقم (١١) يبين المساعدة التي تقدمها القراءة الطلبية قسم المعلومات والمكتبات .

يتبين من خلال جدول رقم (١١) المساعدة التي تقدمها القراءة للطلبة من خلال ادراك البيئة والمحيط بوعي اكبر من السابق بلغت نسبة الاجابة ٤٠% اذ يحتاج الطالب لان يدرك بيئة وليعرف كيفية التعامل والحذر في بعض المواقف ، اما بالنسبة لكونها تطور مهارات الطالب اللغوية بلغت النسبة ٣٤% قد يكون بعض الطلبة يمتلك ميولا ادبية او بلديه مشروعا لطبع كتاب يحمل اسمه فهو يحتاج بذلك الى اللغة السليمة ، اما بالنسبة لكونها تساعد في التعبير عن الافكار الخاصة بلغت ٢٦% بنسب الحاجة الضرورية لكل شخص يعبر عن افكاره وآرائه الخاصة

ممارسة القراءة	ت	النسبة المئوية
الامتحان فقط	١٦	%٣٢
المتعة فقط	٧	%١٤
شعورك بالتفوق على الاخرين	٢٧	%٥٤
المجموع	٥٠	

جدول رقم (١٢) يبين الهدف من ممارسة القراءة.

يتضح من خلال جدول رقم (١٢) كيفية ممارسة القراءة وكانت اعلى نسبة ٥٤% لشعور الطلبة بالتفوق على الاخرين وذلك لان الشخص القارئ يكون وعيه اكبر من الاشخاص الذين ليس لديهم اية ميول قرائية وبالتالي القدرة على الحوار والنقاش ، اما بالنسبة للقراءة للامتحان فبلغت النسبة ٣٢% وهي تخص الطلبة الذين تجبرهم الامتحانات على القراءة ، اما ان القراءة تكون للمتعة فقط فبلغت النسبة ١٤% وهذه قد تكون خاصة بكتب الادب .

النتائج

توصل الباحث الى النتائج الاتية :

١ – اعلى نسبة لإفادة الطلبة بلغت ١٠٠% .

٢ – يفضل الطلبة لاستيعاب القراءة استخدام طريقة التلخيص لسهولتها وامكانية الرجوع اليها بما يغني عن قراءة مصدر المعلومات كاملا .

٣ – يفضل الطالب لأفضلية القراءة ان يقرأ لوحده للتركيز والاستفادة من الوقت .

٤ – بلغت اعلى نسبة للكتب التي يفضلها الطلبة قراءتهم هي الروايات ثم الكتب الفكرية والدينية .

٥ – اكثر الميول القرائية للطلبة تمثل في الحصول على معلومات غير مألوفة وبنسبة ٤٢% وبعدها تأتي القراءة الحرة التي تعرض افكارا مثيرة للتفكير .

٦ – اتضح من اجابات الطلبة انه لا يوجد من يشجعهم على القراءة ، وانما تتم بصورة ذاتية وشخصية وبنسبة معينة من قبل الهيئة التدريسية او اساتذة القسم .

٧ – اجاب الطلبة بنسبة ٤٠% ان القراءة تساعدهم على ادراك بيئتهم ومحيطهم اكبر من السابق

التوصيات :

توصل البحث الى التوصيات الاتية :_

١ – اجراء الدراسات الميدانية من قبل المكتبة لدراسة الميول القرائية للطلبة لغرض توفير مجموعة مكتبية قادرة على اشباع ميولهم القرائية .

٢ – الاهتمام بدعم المجموعة المكتبية ومصادر المعلومات المتنوعة التي تساعد الطلبة على القراءة واشباع ميولهم القرائية .

٣ – تشكيل المجموعات القرائية او نادي للقراءة في قسم المعلومات والمكتبات تتم في قراءة الكتب المتنوعة ومناقشتها ونقدها من قبل الطلبة .

٤ – مساهمة الاساتذة في تشجيع الطلبة على القراءة وتكليفهم بواجبات خارج نطاق المنهج الدراسي ويكون ضمن اهتماماتهم القرائية .

٥ – رفد مكتبة قسم المعلومات والمكتبات بالكتب والدوريات المتنوعة التي تخص موضوعات خارج تخصص القسم كالكتب العلمية والدينية والادبية .

٦ – تنمية عادات القراءة الحرة من خلال التشجيع وخاصة من قبل المشرفين على المكتبات وتوجيه المستفيد الى القراءات التي تسهم في بناء الشخصية واثرائها علميا وثقافيا

٧ – تكوين مجموعات القراءةاو ملتقيات اسبوعية او شهرية لقراءة كتب تقترح من الطلبة لمناقشتها ونقدها وتحليل المادة العلمية او الثقافية وطرح اراء حولها وطريقة عضها وتقييمها .

مصادر البحث

– سعيد خنفور– دور المدرسة الابتدائية في تنمية الميول القرائية :_ الجزائر : (د ت) ، ٢٠١٥.

٢ – صبيحة عكاش فارس – تعليم مبادئ القراءة :_ بيروت : دائرة التربية الجامعة الاميركية ، ١٩٥٦.

٣ – عادل يوسف ابو غنيمة – عسر القراءة وطرق العلاج :_ مصر : الدار الاكاديمية للعلوم ، ٢٠١٠.

٤ – عبد الرحمن حسن : الميول القرائية لدى الطلاب او الجامعة وطالباتها . دراسات في المناهج الدراسية ، مج ١٩ / ١٩٨٨.

٥ – ماهر شعبان عبد الباري . سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية :_ عمان : دار المسيرة ، ٢٠١٠.

٦ – فريش مصطفى . مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية : الجزائر :٢٠٠٩.

٧ – ماهر شعبان عبد الباري : سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية :_ عمان : دار المسيرة ، ٢٠١٠.